الكونسلتو

بعدما قامت اللجنة الطبية الاستشارية المكوّنة من كبار الأطباء في تخصصات طب القلب والأوعية الدموية، وجراحات القلب، بفحص الملف الطبي للمريض زياد، والذي يعاني من متلازمة عشق سما، وبعد القيام بالكشف الطبي والاطلاع على نتائج الفحوصات والتحاليل السابقة وتخطيطات القلب المصاحبة، وكذلك الأشعة بالموجات فوق الصوتية التي تم إجراؤها للمذكور عقب الخطوبة وكتب الكتاب، خلصت اللجنة إلى الآتي:

الرأي الاستشاري للجنة

حالة المذكور "متلازمة عشق سما" هي حالة تصيب بعض العشاق وتشير إلى شدة الحب والاشتياق والتعلق، وقد تأثر قلب زياد بهذه المتلازمة، وتناول بعض المسكنات والأدوية للسيطرة على الحالة بداية من فترة الخطوبة وحتى الآن، إلا أن حالة زياد لم تشهد أي تحسن مع هذه العلاجات، بل ازدادت عنفًا بصورة ملحوظة، حيث أصبح المريض يعاني من تسارع حاد في نبضات القلب عند سماع اسم سما، مع ابتسامة لا إرادية وشرود ذهني متكرر كلما ذُكرت أمامه، كما لوحظ فقدان واضح للتركيز في أي حديث لا يتعلق بالمذكورة، إضافة إلى نوبات شوق مفاجئة تزداد ليلًا بصورة قد تُربك انتظام النوم الطبيعي للمريض.

توصيات الكونسلتو

توصي اللجنة الاستشارية المشكلة من كبار الأطباء بضرورة تحويل المريض زياد لعناية الدكتور الجراح/ مأذون الحي، استشاري جراحات القلب، قسم العشق والغرام، لإجراء جراحة دقيقة ذات مهارة خاصة لدمج قلب زياد وسما داخل صدرٍ واحد، كما توصي اللجنة بضرورة إجراء هذه الجراحة داخل مستشفى "العش السعيد"، لأنها المستشفى الوحيدة المجهزة للتعامل مع مثل هذه الحالات العاطفية الحرجة، كما أوصت اللجنة أيضًا بقضاء زياد وسما فترة نقاهة طويلة مليئة بالضحكات والرحلات والسهرات الهادئة، مع الالتزام

بجرعات يومية من الحب والاهتمام، وتبادل النظرات والرسائل الصباحية بصورة منتظمة، تجنبًا لعودة الأعراض مرة أخرى، حيث أكدت التقارير أن قرب سما من زياد هو العلاج الوحيد المعتمد حتى الآن، وأن أي بُعد بينهما قد يؤدي إلى انتكاسة عاطفية مفاجئة يصعب السيطرة عليها.